اضيفت الصفة اليه ويدلك على نقل الضمير الى الصفة تذكيرها
في هند جاءني وشاحها وتأنيثها في هند جاءتني الوشاح قوله
والاضافة تعاقب التنوين ونون التثنية والجمع وانما لم يجمعوا
بين التنوين والاضافة لما ذكرنا ان المضاف اليه ينزل من
المضاف منزلة التنوين فلم يجمعوا بينهما كراهة اجتماع الآلة
بازاء عمل آخر الكلمة قوله ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف
عن حرف التعريف انما اشترط ذلك لانه لو لم يتجرد منه
لكان معرفة وان كان موفة استغنى عن الاضافة المعنوية التي
وضعها التعريف او التخصيص لان تعريف المعرف قوله
وتقول في اللفظية الحسن الوجه اعلم انك تقول مررت
برجل حسن الوجه فتصف به النكرة لان الاضافة ليست
بمحضة فان اردت وصف المعرفة به ادخلت عليه
حرف التعريف نحو مررت بالحسن الوجه فتوصل الى

فتعرف فلا يقضي هذا الى تعريف المعرف لا يقال ان
الخفة المطلوبة من الاضافة اللفظية مفقودة ههنا
لان التخفيف في الواحد انما هو بسقوط التنوين والنون
لا يتصور مع اللام فقد سقوطه بالاضافة لانا نقول
ان التخفيف الحاصل بسقوط التنوين وان كان
مفقودا الا انه قد حصل فيه من جهة اخرى الا ترى
انك اذا قلت مررت بزيد الحسن الوجه كان الثقيل
الحسن وجهه فلما اضيف افادت التخفيف من وجهين
وهما سقوط الكناية من المضاف اليه وانتقال الضمة
الى الكسرة التي هي اخف منها لا يقال ان الكناية
وان سقطت فقد عوض عنها اللام لان اللام لا يوازي
الكناية لثقلها وخفته قوله والضارب زيد وانما جاز هذا
لان هناك نونا تسقط وبمقابته المضاف اليه فيكون في

Copyright © King Saud University